

١٠ رخص من اقباله والكرامه يجران اكثر مما يتلقا في به في سائر البلدان وقد استغفرت يومان فوط بجمعته بي وتواضعه
لي فانه شدي لنفسه اكرم اخاه بارض مولده وامره من فملا الحسن فالغزيطون وملقوس واعزما قذيل في الوط
ثم قال قد فرغت من هذه المعنى في قصيد تلك العينة فقلت لعل سولانا يريد قولي وشهدت بحدي بين قوم فلم اقل
الا ليت قومي يعلمون صنعي فقال ما اردت غيره والا اصل فيه قول الله تعالى يا ليت قومي يعلمون بما افغرت لي رب و جعلت
من الكفر من وقال صاحب ما استاذنت قط على حق الدولة وهو في مجلس الناس الا انتقل الى مجلس الحشمة فاذن لي فيه وما
اذا كرهت تذل بين يدي اوما زلت الامرة
واحدة فانه قال لي في شجون الحديث
بلغني انك يقول المذهب مذهب الاعمال
وانك تلك الرجال فاطلقت الكراهة
لا نسا طه وقلت يا من الجد ما لا تفرح
معدا في الزول ونضمت كالمهضوب فزال
يعتذر لي مراسلة حتى عاودت مجلسه
ولم يبد بعده لما يجري من الزول والفرح
وقال ابو الحسن العلوي رحمه الله
ما ترحبت بقلبي الذي سبغ من حبة
السلطان فكوت في كلامي الذي به صاحب
فلم يحضر في ما راضاه وحتى استقبلني
العسكر واقضى غنائي في العناء حتى على
لساني ما هذا اشرا ان هذا الملك كرم
فقال اني لا اجد ربحي لولا ان تقعدت
ثم قال مرحبا بالرسول ابن الرسول والوصي
ابن الوصي وكان ابن عباد فصيحا لكنه
يتفكر في خطابه ويستعمل وحش اللغة
حتى في البساطة وكان يعيب الشيء
ولا ينصف من يظلمه وقيل كان مشهورا
الصورة وصنف في اللغة كتابا وسماه
المحيط في سبع مجلدات وله كتاب الثاني
في الترس وكتاب الايمان وكتاب الامة
ذكر فيه فضائل علي رضي الله عنه واثبت
اما من تقدمه وكان شيعيا معتزليا
وكان يقول شارك الطبري في اسناره
ولما عزم على الاملا تاد الله عليه واخذ
لنفسه بقبضة يستاسمها بيت النبوة
وبث اسير عا على النبي ثم اخذ خطوط
الفتوى بقبضة ترويه ثم جلس للاسلا
وحضره خلفه كثير يلقى منه خرج مقبلا
نزي العالم وجلس للاسلا وكثرة الحاضرين
لا يقوم السكتي الواحد بالا ملا حتى انضاف اليه سبع كل يبلغ صاحبه ومرض في الاهاور بالاسلا فكان
ان الراد
اذا قام عن الطست ترك الي جانب عشرة دنانير حتى لا يتبرج به الخدم وكانوا يودون دوا عله والمات
صديق بنحو من الحسين التي دينار وهذه غرض من فقر صاحب تجري الامثال من طايب بد بالماهي

٩ ناوله واقفا فقال للمذله ما الشاهد على صحة قولك فقال تجر به الذي ناولك اياه فقال لا استبين ذلك ولا استله قال
تجر به في دجاجة قال التمثيل بالحيوان لا يجوز ورد المدح وامر بقلبه وقال للبلاد انصرف عني ولا تدخل داري واسرا جرا
نقته وقال لا يدفع اليقين بالشك والمقوبة بتعق الزرق فوالله قال وحديثي ابو منصور الجهمي قال اهدي الفهري
قاضي قزوين الى صاحب ابن عباد لتبازن اليه مديا قوله الفهري عبد كافي الكفاية وان اعتدى بوجه الفتاة
منجيات في حسنا منحت خدم المجلس الرفيع بكتب منجات في حسنا منجات فوقع صاحب تحتها قوله
ان الراد تبع الروي ومن الروي حلومس
اقنع بيسلك ترمه واملك هواك وانتم
وقوله ان يغور هذا الظفر قال في المصباح فان يغور فوزا ظفر
ويجاو الظفر بفحش الغور والفلاح وسكنت فاره هسا
للضرورة والمعنى لا يقدر من يلومني على الغرام ان يغور في الماء اغار في علي رسايه وسرى منه جملة
التي اري عذاب الحجة عذبا وهشما طبا فمن نصيحة
غنائي واراد ان يلوي غنائي فانما انق تقبلة واستجاب
بؤسة حيث دعي غير سمع وامر غير مطيع وفي هذا
المعنى قال الوزير عبد الله باشا الكيموري
وي رشا ريت التي رشا على كافي به والرشو غيا
اذا انشئت بحاسنة لميني طويت على هواه القلب طيا
فقل لمعني جيرا عليه لدا سمعت لو ناديت حيا
وقال بعض
ابا عادي في حب سلمي لا تغدق فبرا وسل ما
ما ز ابرك لوجملت مكان هذا الحرب سلما
وتركت عذق فتي ربي بالحب من دنياه قسما
وارجت نفسك من ملا من بعد اللوم لوما
او ما علمت بان اذ بي عن سماع العذل صا
والجسر مازجة الروي مثل امتزاج الراج بالما
يا عادي بل حاسدي ان شئت متكدا وعا
ان افر غدتو محاطرا في جهم انا وانا
وقال برهان الدين القيراطي من قصيدة
في لام خديك عذال الروي باوا باسم من لاله لاه ولا
من وهو من وفي ومن خان وقال بلقي عن القاضي ابي الحسن علي ابن عبد العزيز قال انصرفت يوما
من دار الصاحب قبل المصطفى في رودة الفطر وبيده رقعة مكتوب فيها ايها القاضي الذي نفس له مع قرب
عبد لتانيه مشتاقا اهديت عطر مثل طيب ثنائي فلما اهدى له اخذته قال وسنته يقول ان الصاحب